شرح رساله وضعیه

اجزاء
۱۳ ورق

[redacted]

[redacted]

کرکس [illegible]

کل شی هالک الا الله

شرح فارسیه رساله
وضعیه

[illegible]

JAMIA HAMDARD
ACC. No 2870
Date 5.8.05
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI

JAMIA HAMDARD
قسم المخطوطات

بدرة عشرة آلاف درهم
والعين المال الناض
وجوه الدرهم ١٢

الامير بدرة عين له ونوال الغمام قطرة ماء له المؤيد بتاييد الملك
العليم مغيث الدولة والدين امير عبد الكريم لازال رقاب الامم
خاضعة لاوامره واعناق الخلايق ممتدة نحو مراسمه وهذا دعاء قد
تلقاه ربنا بحسن القبول قبل ان رفع الصوت والطول فان وقع في حيز
القبول والرضا فهو غاية المقصود ونهاية المبتغى والله الميسر للآمال وعليه
التوكل في جميع الاحوال قال المص رحمه الله بعد التسمية هذه فائدة المشار اليه
بهذه العبارات الذهنية التي اراد كتابتها او بيان اجزائها نزلت منزلة
المشخص المشاهد المحسوس فاستعمل كلمة هذه الموضوعة لكل مشار اليه
والفائدة في اللغة ما حصلته من علم او مال مشتق من الفيد بمعنى استحداث
المال او الخير وقيل اسم فاعل من فدته اذا اصبت فؤاده وفي العرف
هي المصلحة المترتبة على فعل من حيث هي ثمرته ونتيجته وتلك المصلحة من حيث
انها على طرف الفعل يسمى غاية له ومن حيث انها مطلوبة للفاعل بالفعل
يسمى غرضا ومن حيث انها باعثة للفاعل على الاقدام على الفعل وصدور
الفعل لاجلها يسمى علة غائية فالفائدة والغاية متحدتان بالذات مختلفتان
بالاعتبار كما ان الغرض والعلة الغائية ايض كذلك لان الحيثيتين متلازمتين
ودليل اعتبار كل حيثية فيما اعتبر فيه اضافتهم الغرض الى الفاعل دون
الفعل والعلة الغائية بالعكس فالاولان اعم من الآخرين مطلقا
اذ ربما يترتب على الفعل فائدة لا تكون مقصودة لفاعله واما حمل
الفائدة على المشار اليه بهذه فحقيقة لغة وعرفا اذ العبارات في
نفسها فائدة اما باعتبار اللغة فظاهر واما باعتبار العرف فلانها مصلحة
تترتب على تصحيح حروفها واخراجها عن مخارجها ويجوز ان يكون مجازا

قال بعض العلماء
الدولة بالضم في المال
والدولة بالفتح في الحرب وقال
عيسى بن عمر كلتاهما تكونان
في المال والحرب
سواء
صح

الآمال جمع امل
الا بما يرجى ويتوقع
صح

من بغيت الشيء اى
طلبته صح

محسوس
صح

لان حيثية كونها ثمرة مستلزمة كونها على طرف
الفعل وبالعكس وحيثية كونها مطلوبة للفاعل
مستلزمة لحيثية كونها باعثة على الاقدام
وبالعكس فافهم ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام ومبانيه وجعل الحروف اصول كلمته وظروف معانيه والصلوة على المشتق من مصدر الفضل والحكم الجامع لمحاسن الافعال ومكارم الشيم الموصل بالفاظ انواع السعادة والهدى المضمر فى اشاراته اصناف الحكم والتقى محمد المذكور اسمه فى التورية والانجيل وعلى آله مظهر الحق ومبطل الاباطيل ما ظهر النجم فى العلم وما شهر النجم فى التلم وبعد فلما شاع فى الامصار وظهر ظهور الشمس فى النهار الرسالة العضدية التى افادها المولى الامام المحقق والفاضل المدقق خاتم المجتهدين عضد الحق والدين اعلى الله تعالى درجته فى اعلى عليين وكانت مشتملة على مسائل دقيقة وتحقيقات عميقة مع غاية الايجاز ونهاية الاختصار ولم يكن لبدّ من شرح لايغادر منه صغيرة ولاكبيرة الا احصيها ويبلغ فى تبيين المرام وتحقيق المقاصد اقصاها اردت الخوض فى تتميم هذا المرام على وجه يكشف عن وجوه خرائده اللثام مع جمود القريحة وكلال الطبيعة تحفة للحضرة العلية الامير الاعظم القا[illegible]ن الاكرم ظل الله على الانام فاتح ابواب الانعام والاكرام الذى [illegible] اشتاقت الى قامته وتاهت حلل الامارة على قامته الفائز بالحكمتين العلمية والعملية الحائز للرياستين الدينية والدنيوية اشرف السلاطين فى الاصل والنسب واحقهم فى الفضل والادب فياض سجال النوال على الخلائق وواهب جلائل النعم والدقائق

شعر
ما نوال الغمام وقت ربيع ۞ كنوال الامير يوم سخاء ۞ فنوال

الغمام السحاب واحده ١٢

النوال العطاء ١٢

بمعنى الرمى فهو بمعنى المفعول فيتناول ما لم يكن صوتا وحرفا وما هو حرف واحد
او اكثر مهملا او مستعملا صادرا من الفم او لا لكن في عرف اللغة ما هو
صادر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج حرفا واحدا او اكثر مهملا او مستعملا
فلا يقال لفظ الله بل كلمة الله وفي اصطلاح النحاة ما من شانه ان يصدر
من الفم من الحروف واحدا كان او اكثر ويجري عليه احكام اللفظ كالعطف
والابدال فيندرج فيه كلمات الله تعالى وكذا الضمائر التي يجب
استتارها وهذا المعنى اعم من الاول وهو المراد ههنا واللام فيه للجنس اما
من حيث حصوله فقط او من حيث حصوله في بعض افراده اعني العهد
الذهني او لخطوطه من جنس مطلق اللفظ وهي الموضوع منه اعني العهد
الخارجي ورجح يجب ان يحمل على قوله يوضع على العدول عن الماضي الى
المضارع اما لاستحضار الصورة لنوع غرابة او لتاخير الوضع عن اللفظ
بالنظر الى الذات فاذا تمهد هذا فنقول اقسام اللفظ الموضوع من حيث
تشخص المعنى وعدمه وخصوص الوضع وعمومه على ما يقتضيه التقسيم العقلي
ابتداء اربعة لان المعنى اما متشخص اولا وعلى كل تقدير فالوضع اما خاص او لا
فالاول اما ان يكون موضوعا لمتشخص باعتبار تعقله بخصوصه ويسمى هذا
الوضع وضعا خاصا والموضوع له خاص كما اذا تصورت ذات زيد ووضعت
لفظه بازائه والثاني ما وضع لمتشخص باعتبار تعقله لا بخصوصه بل بامر عام و
يسمى ذلك الوضع وضعا عاما والموضوع له خاص كالاسماء الاشارة على
ما سيجي وهذا القسم يجب ان يكون معناه متعددا والثالث ما وضع لامر
كلي باعتبار تعقله كذلك اي على عمومه ويسمى هذا الوضع وضعا عاما والموضوع
له عام كما اذا تصور معنى الحيوان الناطق ووضع لفظ علم الانسان

خفی

الاصطلاح هو اتفاق جماعة على انهم متى
اطلقوا لفظا ويريدون معنى مخصوصا
شرح مفتاح

[illegible]

ای حین اذا کان [illegible]
من جنس مطلق اللفظ

قوله لاستحضار الصورة
ان يكون المضارع [illegible]
الوضع ای علی تقدیر [illegible]

[illegible]

في الاسناد باعتبار ان لتلك العبارات مدخلا في حصول الفائدة تشتمل
اما خبر بعد خبر او حال او صفة لفائدة والمراد انها تشتمل اشتمال الكل على
الاجزاء على مقدمة وتقسيم وخاتمة وجه الترتيب ان ما يذكر في هذه الرسالة
من العبارات اما ان يكون لافادة المقصود او لافادة ما يتعلق به اذ الخارج
منها لا يذكر فيها فان كان الاول فهو التقسيم وان كان الثاني فان كان
ذلك التعلق تعلق السابق باللاحق اي التعلق من حيث الاعانة في الشروع
على وجه البصيرة فهو المقدمة وان كان تعلق اللاحق بالسابق اي من
حيث زيادة التوضيح والتكميل فهو الخاتمة والمقدمة في اللغة اما من
اللازم بمعنى تقدم او المتعدي وفي الاصطلاح عبارة عما يتوقف عليه
الشروع في العلم والمناسبة ظاهرة لتقدمها في الذكر او لتقديمها
الطالب في الشروع في المقاصد بالذات او بالواسطة والمراد بالمقدمة
ههنا المعاني المخصوصة او العبارات المفيدة المعينة فلا بد من اعتبار التجوز
بان يكون من قبيل اطلاق الكلي على بعض جزئياته او اطلاق اسم المدلول
على بعض ما دل عليه وما وقع في بعض النسخ على مقدمة وتنبيه وتقسيم و
خاتمة فهو سهو من قلم الكاتب سح اذ التنبيه من المقدمة فلا معنى لعده
جزءا مستقلا المقدمة مبتدا خبره هذا الذي نشرع فيه او بالعكس
واما جعل مجموع العبارات التي بعدها الى قوله التقسيم خبرا لها فغير
مناسب في امثال هذا المقام تامل ولما كان [illegible] ره اقسام اللفظ باعتبار
خصوص الوضع وعمومه وتعقل الموضوع له كذلك مما يتوقف عليه المقصود
كما يظهر لك بعيد ذلك بدا في المقدمة بتقسيم اللفظ بذلك الاعتبار
وقال اللفظ قد يوضع لشخص بعينه اعلم ان اللفظ في اصل اللغة مصدر

المراد بالعبارات الالفاظ
٥

انما قيل ان التقسيم هو المقصود
لان المقصود في هذه الرسالة
تحقق معنى الحرف وهو
لا يتحقق الا فيه حم

هده

رطو